على محمد والضمير المجرور المتصل في آله مبني على الكسر مجرور محلا
مضاف اليه للآل اعلم ان الآل هو اهل بيته عليه السلام او
من له قرابة اليه عم من المؤمنين او الاتباع مطلقا على الاقوال اختلاف
بينهم وفيه اختلافات كثيرة تجدها في كتب مبسوطة قال العلامة
الثاني المحقق التفتازاني في شرح التلخيص اصله اهل بدليل اهيل لان
التصغير مما يرد الشيء الى اصله قلبت الهاء الفا لتقارب
مخرجيهما كما قلبت الهمزة هاء لذلك في قولهم هراق اصله اراق
فصار آل وتعقبه الدماميني في شرح المغني اللبيب المسمى
بالتحفة الغريب بان جعل اصل الآل اهلا بدليل اهيل
دعوى بلا دليل اذ يجوز كون اهيل تصغير اهل واقول
يؤيده ما نقل عن الكسائي انه قال سمعت اعرابيا فصيحا
يقول آل واويل واهل واهيل وعند البعض اصله أأل
بهمزتين قلبت الهمزة الثانية الفا لسكونها وانفتاح
ما قبلها كما في آدم وآمن فصار آل وعند البعض اصله
أوَل لانه تصغيره اويل قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها كما في قال وكان ثم انه جرى في الآل تخصيصات حيث
لا يضاف الا البلاد فلا يقال آل مكة ولا يضاف الآل الا من له
خطر في الدين نحو آل النبي او في الدنيا نحو آل فرعون
فلا يقال آل الفقير ذكره العلامة الثاني المحقق التفتازاني

في

والآل يجيء اهله وعياله ويطلق على الاتباع ايضا صحاح جوهري

في حاشية الكشاف فان قلت ان الآل في قول الشاعر اقوم آل حصن
ام نساء لم يضف الى من له خطر في الدين او في الدنيا قلت قد شرح
هذا الشعر الفاضلان العلامة التفتازاني وعصام الدين الاسفرائني
ولم يتكلما على اضافته فكانه شاذ وان قلت قد ذكر في الغلطات
في شرح التلخيص المسماة بخير الكلام في التفصي عن اغلاط العوام
قال الامام ابو بكر محمد الزبيدي في ما يلحن فيه العامة يقولون اللهم
صل على محمد وعلى آله وقد رد جعفر بن النحاس اضافة آل الى المضمر
قلت قال ابن حجر في شرح حديث الاربعين الصواب اضافته الى المضمر
انتهى وقال ابن امير الحاج في شرح منية المصلي المسمى بحلبة المجلي و
الاكثر في المضاف اليه للآل ان يكون اسما ظاهرا وقد جاء قليلا اسما
مضمرا انتهى وان قلت قد التزم اهل السنة ادخال على على الآل
رد على الشيعة فانهم منعوا ذكر على بين النبي والآل ونقلوا في
ذلك حديثا وهو من فصل بيني وبين آلي بعلي لم ينل شفاعتي على
ما في حاشية العصام لمحمد الكردي او من فصل بيني وبين آلي بعلي
فعليه كذا على ما في شرح الحصن الحصين المسمى بالحرز الثمين لعلي
القاري رحمة الباري قلت قال بعض علماء اواننا وفضلاء
زماننا نقلا عن الاطول الالتزام للرد واقع واما مطلق
الالتزام فغير واقع انتهى ولكن لم اجده في النسخة التي عندي
من نسخة الاطول وان قلت فما تقول في حق الحديث الذي نقله الشيعة

Copyright © King Saud University